

## مفهوم المكتبة الجامعية

هي تلك المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات الجامعية او المعاهد او مؤسسات التعليم العالي وتقدم خدماتها لجميع المستفيدين بأشراف مجموعة من الاشخاص المتخصصين مكتبيا واداريا وتمتاز بأنها مفتوحة النهايات لان المعرفة لا تتوقف عند حد معين وشموليتها لجميع الكتب المختلفة بكافة فروع المعرفة البشرية .

تعريف المكتبة الجامعية وهي مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية تهدف الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة الشراء والاهداء والتبادل والايدياع وتنظيمها فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها الى المجتمع المستفيدين والمتنوع وذلك عن طريق الملاك الوظيفي المؤهل في علم المكتبات والمعلومات .

وفي تعريف اخر المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية تحتوي على مكتبات متخصصة ضمن النظام المكتبي سواء كانت هذه المكتبات مراكز بحوث متخصصة او اقسام علمية او كليات متخصصة وبهذا فصل المكتبات بكافة اشكالها او انواعها فصلا كاملا عن الانواع الاخرى اذ لكل نوع اهدافه .

## أهمية المكتبات الجامعية

تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسية من ركائز التعليم في الجامعة لذا تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين واصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي ودعم المنهاج الدراسي الاكاديمي, لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات المستفيدين من طلبة وتدرسيين والبرامج متخصصين واداريين نتيجة لتطور الحاصل وتزايد مصادر المعلومات والتنوع الحاصل في المكتبات الجامعية .

ان توفر المكتبة الجامعية لكي تؤدي دورها بشكل كامل ولكي تسهم في العملية التربوية والعلمية والثقافية والحضارية ولكي تكون مركز استقطاب للطلبة والاساتذة للإفادة من خدماتها ونشاطاتها المختلفة ولغرض تفعيل مهمة المكتبة الجامعية واداء وظيفتها بالشكل السليم عليها ان تستند الى العناصر الاساسية لتحقيق وظائفها المرسومة وهذه يمكن تحديدها بالعناصر الاتية :-

- 1- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث والارشاد التوعوية .
- 2- تكامل مصادر المكتبة مع مصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية او الدولية من خلال التعاون بين المكتبات .
- 3- توفير الميزانية الكافية للمكتبة الجامعية .
- 4- توفير الملاكات الوظيفية المؤهلة .
- 5- تنظيم المواد المكتبية وتسهيل استخدامها .
- 6- تقديم خدمات معلوماتية ومرجعية وارشيفية تفي بأغراض المجتمع الاكاديمي .
- 7- توفير المباني والتجهيزات والاثاث المناسب .
- 8- تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الادارية والتعليمية للجامعة .
- 9- انشاء تشكيل مكتبي ( نظام مكتبي ) يتفق مع ظروف الجامعة .

## اهداف المكتبة الجامعية

تهدف المكتبة الجامعية الى تيسير انتفاع الاعضاء التدريسية والطلبة بمصادر المعلومات في الدراسة والبحث العلمي كما تسعى الى القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالعمل المكتبي في الجامعة وتنسيق النظام والاجراءات الفنية في مكتبات الجامعة ورفع كفاءة العاملين فيها وتدريبهم على الاساليب المكتبية الحديثة كما تهدف الى التعاون والتنسيق مع المكتبات الجامعية ومكتبات الهيئات العلمية داخل البلد وخارجه في مجال تبادل الخبرات والمطبوعات العلمية ويمكن للمكتبة الجامعية ان تحقق الاهداف بالوسائل والواجبات الاتية :

- 1- اقتناء جميع المصادر والمراجع والدوريات والمخطوطات والكتب النادرة وبقية اوعية المعلومات مثل المصغرات الفلمية والشرائح والافلام ومصادر المعلومات الالكترونية التي تفيد جميع التخصصات بصورة هادفة لخدمة المناهج الدراسية والبحث العلمي والثقافة العامة بمختلف الوسائل من شراء واشتراك وتبادل واهداء وايداع قانوني .

- 2- اعداد المجموعات المشار اليها اعداد فنيا وفق المعايير والانماط العالمية الحديثة الموحدة وتنظيمها تنظيما علميا بالطرق التقليدية والالية ووضع الفهارس والبيبلوغرافيات والكشافات بشكل يكمل افادة الباحثين والمدرسين والطلبة .
- 3- تنشيط استخدام هذه المجموعات من خلال التعريف بها بوضع الادلة والبيبلوغرافيات والفهارس والنشرات وتسهيل سبل الوصول اليها وارشاد الرواد الى محتوياتها .
- 4- تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة ومحتوياتها عن طريق القاء المحاضرات واقامة الدورات وارشاد الشخصي المباشر .
- 5- الاشراف الفني على اعمال وانشطة مكتبات الجامعة الاخرى وتوحيد نظام العمل فيها وتنسيق اعمالها والمعاونة بوضع الادلة البيبلوغرافية والقوائم الموحدة لمحتوياتها.
- 6- التعاون والتنسيق مع المكتبات الجامعية في البلد وخارجه في شتى المجالات توفير للجهود والنفقات وتوحيد اسس الاعمال والانشطة الفنية .
- 7- اقامة وحضور الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية ظهور العلاقة بأعمال المكتبات واقامة معارض الكتب المشاركة .
- 8- اعداد الدراسات والبحوث الصرفة والتطبيقية المتصلة بأعمال المكتبات وخدماتها .
- 9- تطوير المهارات الفنية للعاملين في المكتبات الجامعة عن طريق اقامة الدورات التدريبية .

## **التشكيل المكتبي على مستوى الجامعة**

يتكون التشكيل من عدة مكتبات قد تصل في بعض الاحيان الى اكثر من عشرين مكتبة موزعة على الكليات العلمية والانسانية والمراكز العلمية والبحثية فضلا عن المكتبة المركزية للجامعة ويعتمد التشكيل المكتبي في مستوى ادائه على امور عديدة منها حجم المجموعات التي تحتويها المكتبات وقدرة العاملين ومدى التعاون والتنسيق فيما بين المكتبات .

داخل نطاق الجامعة كما يعتمد على مدى قرب او بعد المكتبات عن بعضها وفيما اذا كانت هناك شبكة معلومات محلية تربط بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والمراكز العلمية او بين مكتبات الكليات مع بعضها كما تعتمد على المشاريع التعاونية بين هذه التشكيل على المستوى الفني او الخدمي او الاداري وبالتالي يتيح للمجتمع الجامعي من طلبة واساتذة وموظفين والافادة من جميع مصادر المعلومات بأنواعها واشكالها المختلفة والمتوفرة في اي من المكتبات التي يحتويها التشكيل المكتبي وفقا لتعليمات وضوابط تنص عليها تلك المكتبات وتبين فيما يأتي بعضا من نماذج التشكيلات المكتبية الجامعية .

## المقومات الاساسية للمكتبة الجامعية

ويمكن اجمالي المقومات الاساسية للمكتبة الجامعية

1- الادارة

2- المجموعة المكتبية

3-البنائة والاثاث

4- خدمات المكتبة الجامعية

الادارة

ربط الادارة بشكل عام بالنشاط الجماعي للافراد والعلاقات بين الادارة والقوى العاملة اذ يتم تنظيم لغرض تحقيق الاهداف العامة لها زيادة انتاجية وتنمية خدماتها بالشكل الذي يتناسب وسياسة هذه المؤسسة .

## طرق واساليب الادارة العلمية وتطبيقاتها في المكتبات .

نظرا للتطورات التقنية التي شهدتها المؤسسات الصناعية والخدمية ومنها المكتبات ومراكز المعلومات وبخاصة في بداية القرن العشرين وانعكاس ذلك على ازدياد وتضخم النتاج الفكري في حقول المعرفة المختلفة وظهور الحاجة الى التحكم السريع في حقول المعرفة المختلفة .

## عناصر الادارة العلمية في المكتبات الجامعية

1- التخطيط

2- التنظيم

3- العاملون

4- التنسيق

5- الرقابة

1- **التخطيط** يعد التخطيط عنصر فعالا في نجاح اعمال المكتبة الجامعية بدءاً بمرحلة تأسيس المكتبة من حيث اختيار مرافقها ومبانيها ومعرفة جمهورها وتشكيل هيكلها الاداري والخدمي وبرامجها الحالية والمستقبلية ويعني التخطيط اختيار هيكلها الاداري والخدمي وبرامجها الحالية والمستقبلية ويعني التخطيط اختيار الدليل الافضل من بين البدائل وبخاصة عند وجود حلول متنوعة لموضوع او مشكلة معينة .

2- **التنظيم** يتمثل التنظيم في توزيع الاعمال على العاملون في المكتبة وتفويض الصلاحيات والمسؤوليات لرؤساء الاقسام ولعموم موظفي المكتبة وفقا لطبيعة المهام المناطة بهم وتنظيم العلاقات بين الاقسام الموجودة في المكتبة ضمن الهيكل الاداري لغرض تحقيق درجة عالية من الكفاءة والتوافق في طبيعة العمل وظروفه .

3- **العاملون** يعد توفر القوى العاملة في المكتبات الجامعية من ذوي المؤهلات والتخصصات المكتبية عنصرا جوهريا في ادارة ونجاح هذا النوع من المكتبات ويمكن تحديد ثلاث فئات من العاملين في المكتبة .

1- الفئة الادارية

2- الفئة الفنية

3- الفئة الثالثة

4- **التوجيه** يشمل هذا العنصر بمعالجة الاخطاء والهفوات التي تحصل نتيجة لممارسة العمل في المجالات الفنية والادارية .

5- **التنسيق** تتضح اهمية هذا العنصر كونه الاداة الفعالة في تحقيق الترابط وتوحيد الجهود بين اقسام المكتبة والوظائف المختلفة التي يؤديها رؤساء الاقسام وعموم العاملين في المكتبة تلافيا لتكرار الاعمال .

6- **التقرير** يمثل التقرير عرضا رسميا للمعلومات الموصلة من مستوى اداري لآخر او من منظمة الى اخرى ويضم معلومات احصائية ونشاطات تتعلق بأداء العمل المكتبي .

7- **الميزانية** لا يمكن انجاز او تحقيق الاعمال المكتبية مالم تتوفر موارد مالية كافية وميزانية مخطط لها للنهوض بمهام دفع رواتب الموظفين وشراء الكتب والمواد المكتبية والاجهزة والاثاث واللوازم والخدمات المكتبية المختلفة .